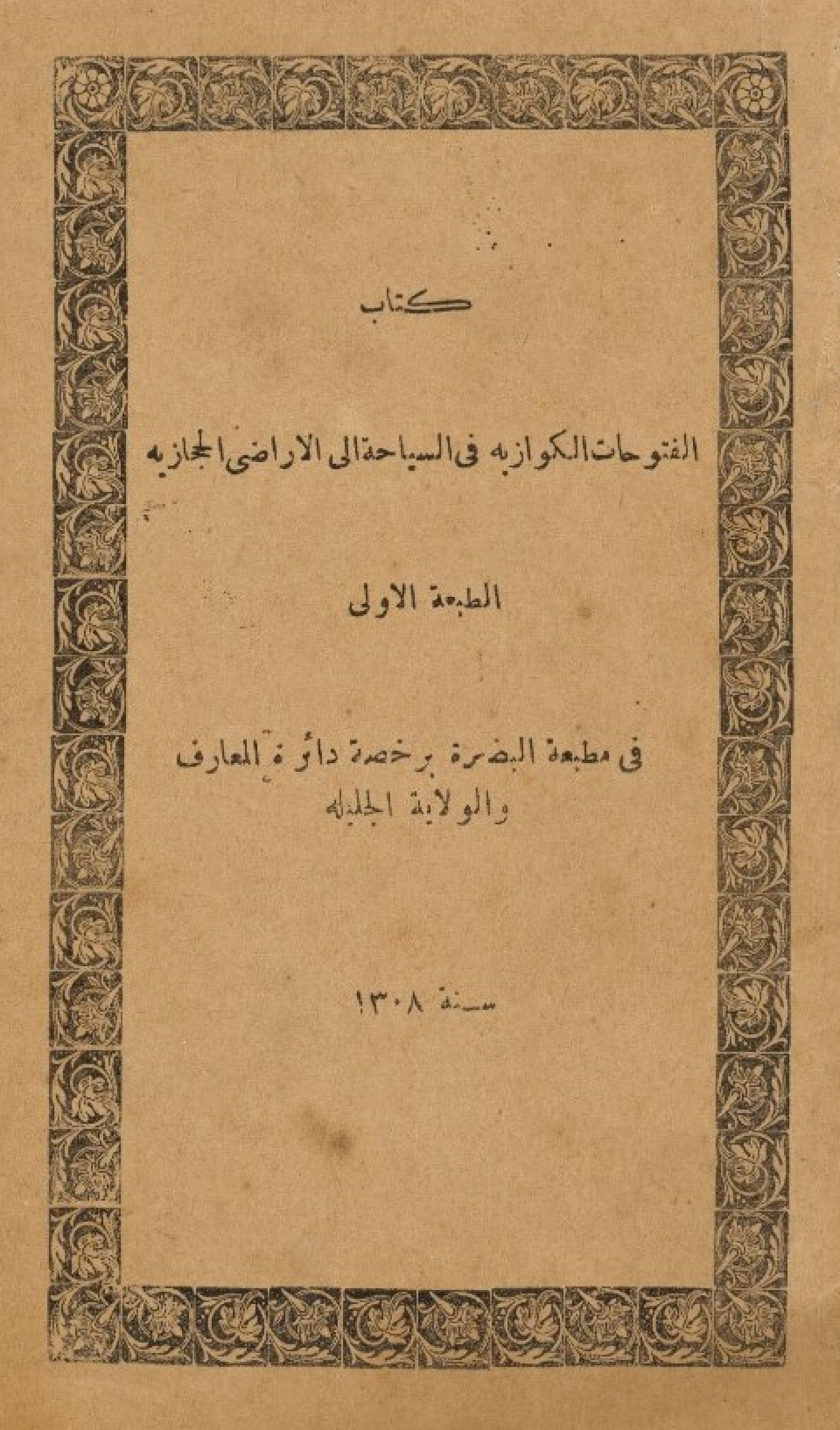


كتاب

الفتوحات الكوازبه فى السياحة الى الاراضى الجازبه

الطبعة الاولى

فى مطبعة البصرة برخصة دائرة المعارف
والولاية الجليله

سنة ١٣٠٨

كتاب

الفتوحات الكوازيه فى السياحه الى الاراضى الحجازيه

تأليف الكامل الاديب والفاضل الاريب
فرع الشجرة الزكيه وطراز العصابة
العباسيه الشيخ عبد الله افندى
باش اعيان زاده بلغه الله
الحسنى وزياده
آمين

طبع فى رخصت مجلس معارف البصره
وقرار مجلس ادارة الولاية الجليله
فى مطبعة البصره
١٣٠٨



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل الحج الى بيته الحرام احد اركان الدين واوجب حجه على عباده المستطعين واثبت اجرهم فى محكم الكتاب المبين والصلات والسلام على سيد المرسلين وفخر الاولين والاخرين محمد النبى الامين الذى اخبر بما للحاجين والمعتمرين من الحسنات عند رب العالمين ورضى الله تبارك وتعالى عن آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين وازواجه امهات المومنين وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين والائمة الاربعة المجتهدين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين اما بعد فيقول الفقير الى عفو الملك العلام عبدالله بن عبدالواحد بن عبد اللطيف آل عبد السلام العباسى الكوازى الشافعى البصرى غفر الله ذنوبه وستر عيوبه قد صمم عزمى على حج بيت الله الحرام وزيارة قبر النبى عليه افضل الصلات والسلام مع ما انا فيه من كثرة الغموم وتراكم الهموم

خليلى ما بال الليالى تلفتت • الى باعناق الخطوب الطوارق

واعقبنى قبل الثلاثين صرفها ۞ بسود دواهيها بياض المفارق

ولعمرى ان الاديب فيها مغبون والفاضل كالمسجون والجهلة من الناس هم المقدمون

صفت الدنيا لابناء الزنا ۞ ولمن يحسن ضربا وغنا

وهى للحر شراب كدر ۞ غبن الحر لعمرى غبنا

وكان ابتداء هذا السفر يوم الاحد المبارك غرة ذى القعده الحرام من الاشهر العربيه وتاسع كانون الاول من الاشهر الروميه وتاسع وعشرين برج القوس من البروج الشمسيه وذلك من عام التسعين بعد المائتين والالف من هجرة من خلق على احسن وصف صلى الله عليه وكرم وشرف فاحببت ان اذكر رحلة المسرى وماصار فى سفرى وماجرى واحمد من بعبده اسرى وجنبتها الالفاظ الخشنه والكلمات التى ليست بمستحسنه واستشهدت فيها ببعض الابيات ليأنس فيها مطالعها فى الخلوات ورتبتها على ترتيب الايام واسئل الله بلوغ المرام وسميتها الفتوحات الكوازيه فى السياحة الى الاراضى الحجازيه فاقول وبالله التوفيق ومنه الهداية الى اقوم طريق

يوم الاحد غرة ذى القعده

عصر ذلك اليوم صليت العصر فى منزلى وودعت اولادى واقاربى وتوجهت لساحل نهر العشار وقد شيعونى جملة فضلاء كبار منهم سيدى الجد الشيخ احمد نور افندى القاضى الانصارى لازال امره على التوفيق جارى واطال عمره البارى

وشيعنا السيد مصطفى افندى المدرس ابن السيد محمد امين الواعظ لازال المولى له حارسا وحافظ وجملة اناس اكابر تعقد عند ذكرهم الخناصر فعند ذلك حق الرحيل وبقيت المدامع من الخدود تسيل

وكل يدعى وصلا بليلى ۞ وليلى لاتقر له بذاكا

اذا شتبكت دموع فى خدود • تبين من بكا ممن تباكا

ثم توجهت لشط الفرات ولم تزل تتحدر من العيون العبرات حتى ركبت فى مركب مبولاه المملوك لعيسى بن خليفه بن عبد الله وقد شيعونى الى المركب المذكور رفقة كانهم البدور منهم اخى وابن والدى الشيخ يوسف آل عبدالسلام وقاه الله صروف الايام وبقيت اشخاص من سكان محلة المشراق طيبين الاخلاق زكيين الاعراق فودعت اخى وانا اكفكف الدموع وبت ليلتى فى المركب ولم الق الهجوع

ليل اشد على من ليل القضا • قد شاب فودى فيه بل وفوادى

ان كان بات النابغى بليلت • ليلا فهذا اليله المتنادى

(المشراق) محلة من محاليل البصره وهى مما يلى جنوبها واغلب ما نسكن نحن آل عبدالسلام بها وكانت من احسن محال البصره لان اغلب الوجوه والاعيان بها واما الان ففيها بقية بيوت الاوليى

تلك اثارهم تدل عليهم • فانظروا ابعدهم الى الاثار

(العشار) نهر يشق البصره طوله مسيرة ثلثى ساعه وعلى حافتيه نخيل واشجار وبيوت كلها مملوكة لاهالى البصره لازالوا فى خير ونصره

يوم الاثنين ٢ ذى القعده

صبح ذالك اليوم ارسلت الحاج يوسف بن عثمان لداخل مدينة البصره لقضاء بعض اللوازم فرجع وقد قضاها واتانى بكتاب من اخى الشيخ يوسف وبعد ساعة وانا فى المركب واذا بولدى عبد الواحد بنحو اثرى وبتقرب فقلت ما يجيئك روحى لك الفداء فقال انى اتيتك بغدا فقبلت فاه وقلت اللهم الهمه رشده وهداه فتركته جالسا حتى ياخذ الراحه وتحصل له الاستراحه ثم قلت له قم وامضى مع خادميك وان عشت فبعد ثلاث من الشهور اكون بين يديك فقام ومضى وتركنى اتقلب على جمر الغضا

فقلت الهى كن عليه خليفة • فيا رب ماخابت لديك الودايع
ترى من قضى بالبعدبيني وبينهم • سيجمعنا والقلب فى ذاك طامع
وبعد ساعة وردنى كتاب من الموفق لكل خير الشيخ محمد الدايل الساكن قصبة سيدنا الزبير ومطلع كتابه
فانك راس المال مادمت باقيا • واذ سلمت فكل الناس قد سلموا
ظهر ذلك اليوم مشى المركب من العشار بارادة العزيز الغفار مساء ذلك اليوم وصلنا المطوعه وطرح المركب مقابلها وبات حتى الصباح واذن الموذن بحى على الفلاح

يوم الثلاثاء ٣ ذى القعده

صبح ذلك اليوم مشينا من المطوعه فى الساعه بالحمد من ذالك اليوم وصلنا الفاو واقمنا فيه ساعتين
ظهر ذلك اليوم مشينا من الفاو وقد شاهدنا البحر المالح الاجاج ولم نزل بقية يومنا وليلتنا كلها مجدين فى المسير حتى الصباح
(المطوعه) قرية من اعمال البصرة المحروسه منسوبة لمنصور باشا بن راشد المنتفق شيخ عشاير المنتفق سابقا وفيها نخيل واشجار وبيوت قليله
(الفاو) قرية من اعمال البصره الفيحا منسوب لمشايخ الكويت وفيه نخيل وبيوت ومزارع وتلغرافخانه حتى انى طرقت التلغراف لسيدى الجد الشيخ احمد نور افندى القاضى الانصارى وادخلت فيه اسم اخى الشيخ يوسف العبدالسلام اخبرهم فيه بوصولى الفاو

يوم الاربعاء ٤ ذى القعده

فى الساعة السادسة من ذلك اليوم وصلنا بندر ابى شهر وطرح المركب وبات بها وفى اثناء النهار جاء الى المركب عمده تجار ابى شهر اغا محمد رحيم بن الحاج عبد النبى صفر فلما رآنى وبصرنى بمكانى حيانى تحيت الفين اذا التقيا بعد الفين وسألنى ان امضى معه الى

بيته واكون فى ضيافته فتعذرت منه وقلت شكر الله سعيك

يوم الخميس ٥ ذى القعـده

جميع النهار والليل اقامة فى البندر المذكور وفى اثناء ذلك اليوم وردت سفن صغار من بندر ابى شهر وفيهاما ينوف على المايتى نفس وركبوا فى المركب وقصدهم الحج واتتنا سفن فيهاشئ من الفواكه وبعض الامتعه وبات المركب بها (ابى شهر) بندر معمور مستقل على ساحل البحر المالح واهله شيعه

يوم الجمعه ٦ ذى القعده

كل ذلك اليوم اقامة فى البندر المذكور ولم اخرج الى البلـده لما يبلغنى من قذارتها وسوء خلق اهلها وعسرة معاملتهم فى اثناء النهار اتتنا سفن صغار وفيها امتعه لبعض التجار فحملوها معنا فى المركب وقصدهم ينزلوها فى بندر جده مساء ذلك اليوم مشا المركب من بندر ابى شهر ولم يزل يجد فى المسير حتى الصباح

يوم السبت ٧ ذى القعده

امطرنا فيه من اول وقت الفجر الى اول وقت الظهر والحمد لله على ذلك ولم نزل بقية النهار والليل نجد فى المسير

يوم الاحد ٨ ذى القعده

كل ذالك اليوم والليل ونحن نسير فى وسط البحر المالح ونسئل الله التوفيق للعمل الصالح

يوم الاثنين ٩ ذى القعده

فى الساعة الخامسه من ذالك اليوم وصلنا بندر لنجه وطرح المركب بهـا وكتبت عدة كتب للاحباب المقيمين فى البصرة وخرجت الى البلدة وارسلت الكتب لهم فى المركب المعروف بميل نيكل ولما دخلت البلده وجدت الناس يتحدثون ان خليفة بن عبدالله والد مالك المركب الذى نحن فيه مرآده يحمل فيه ثلاثمائة نفس

و خمسماية نفس فى بغلته المباركى ويقلص المباركى فى المركب ولكثرة ازدحام الخلق فى المركب وضيق وقت الحج مضيت لخليفه بن عبد الله فوافيته فى منزله فاستنطقته فاذا الامر صحيح فاخبرته بضيق الوقت وكثرة ازدحام الخلق وقلت له اخشى ان الحجاج الذين فى مركبك من كثرة الازدحام يضجرون وبسبب القلص اخشى انهم على الوقوف بجزء من عرفات لايدركون وان سهام ادعيتهم صايبه ونبالها غير خايبه واخشى عليك وعلى اولادك من دعوة المظلومين خصوصا وهم لبيت الله قاصدين فالتفت الى وقال لابأس عليك ولاضجر فلا احمل فى المركب سوا ماية نفر وبغلة المباركى اجعل سفرها مؤخر فقلت له شكر الله مسعاك واحسن البارى عقباك وقد الح على بان اكون فى ضيافته فلم اوافقه لانى اعطيت الشيخ احمد بن الشيخ عبدالله المطوع جوابا قبل ملاقاتى لخليفه وكان عشانا عند الشيخ احمد المذكور وبتنا ليلتنا عنده

يوم الثلاثاء ١٠ ذى القعده

صبح ذلك اليوم اصطبحنا عند الشيخ احمد المذكور لازال سعيه مشكور

ظهر ذلك اليوم خرجنا من لنجه وركبنا فى المركب عصر ذالك اليوم ركبوا فى المركب ماية نفس قصدهم الحج ومن جملتهم شيخ ناحية فارس وفقيهها الشيخ احمد الكوهجى للدرس فى العلوم العقليه والنقليه وبقية تجار قيس الشاب الظريف الشيخ عبدالعزيز الشيخ ابن عبداللطيف المعروف بابن مشارى حماه البارى

وبعد ذلك وردت الى المركب سفينه صغيرة من بندر لنجه فيها قرب العشرين نفس وارادوا الركوب ولكثرة الازدحام حتى ان بعض المسافرين من الاعاجم شهر سيفه وقام يجول فيهم يمينا وشمالا فقام قبطان المركب واخذه من يده وكسره والقاه فى البحر فلما

عاينوا الهلاك رجعوا القهقرى ونكصوا الى ورا واغمد سيف الفتنه مساء ذلك اليوم مشا المركب من لنجه ولم يزل يجد فى السير حتى الصباح

(لنجه بندر معمور مستقل على ساحل البحر المالح والبلدة المذكوره بلدة حسنه فيها مساجد منوره وقهاوى معطره وبيوت كثيره واسواق شهيره واهلها غالبهم شوافع المذهب وطبعهم الى الخير اقرب

يوم الاربعاء ١١ ذى القعده

فجر ذلك اليوم تعدينا بندر عباس ونسئل الله رفع اليأس عن جميع الناس ضحى ذالك اليوم تعدينا سلامه والحمد لله على السلامه ولم نزل بقية النهار والليل نجد فى المسير حتى الصباح

(سلامه) جبل مستقل فى وسط البحر الاسود والماء من كل جهاته

يوم الخميس ١٢ ذى القعده

صبح ذالك اليوم تعدينا بندر مسقط ولم نعرج عليها ولا مررنا بساحلها مساء ذالك اليوم تعدينا رأس الحد ولم نزل بقية الليل فى المسير نجد

يوم الجمعه ١٣ ذى القعده

صبح ذالك اليوم تعدينا مصيرا ولم يزل المركب بقية النهار والليل يجد فى المسرا

يوم السبت ١٤ ذى القعده

فى اثناء ذالك اليوم دخلنا اول بحر اليمن ونسئل الله التوفيق الحسن

يوم الاحد ١٥ ذى القعده

كل ذالك اليوم والليل مسرى، واحمد من بعبده اسرى

يوم الاثنين ١٦ ذى القعده

كل ذالك اليوم والليل ونحن نسير متوكلين على اللطيف الخبير

يوم الثلاثاء ١٧ ذى القعده

صبح ذالك اليوم تعدينا مكله ولم تزل نسير بقية اليوم والليل كله

يوم الاربعاء ١٨ ذى القعده

كل ذالك اليوم والليل ونحن نسير فى وسط البحر ونسئله دفع الضر والشر

وفى اثناء ذالك اليوم زارنى الى قمارتى الشيخ احمد الكوهجى فلما استقر به الجلوس سالنى عن نسبي فاخبرته انه يتصل بسيدنا العباس ابن عبد المطلب رضى الله عنه واطلعته على كتاب فيه نسبي واتصاله فاسره غاية السرور كفاه الله كل محذور

يوم الخميس ١٩ ذى القعده

صبح ذالك اليوم تعدينا بندر عدن ونسئله النجاة من المحن وقت المساء تعدينا الباب بارادة رب الارباب (الباب) عبارة عن جبلين متقابلين تمر السفن بينهما وفى احدهما مناره وبقربها عسكر مقيمين واذا صار الليل يعلقون فى المنارة قنديل لتهتدى السفن

يوم الجمعه ٢٠ ذى القعده

فجر ذالك اليوم تعدينا مخا ونسئل الله الخصب والرخا ظهر ذالك اليوم تعدينا حديدة وبقربها اصابتنا ريح شديده وبقى المركب باضطراب وبعده هان الامر بارادة رب الارباب

يوم السبت ٢١ ذى القعده

كل ذالك اليوم ونحن نسير متوكلين على اللطيف الخبير السميع البصير

يوم الاحد ٢٢ ذى القعده

صبح ذلك اليوم هبت ريح عظيمه وبقيت مستقيمه وبسببها صار المركب يتلاطم بالامواج وهو بغاية الاضطراب وفى الليل هونه علينا مسبب الاسباب لا اله الا هو اليه المرجع والمآب

يوم الاثنين ٢٣ ذى القعده

عصر ذالك اليوم ترأت لنا قصور البندر المعموره جده ووقف المركب قريبا منها وفى وقت المساء جاء الى المركب من بندر جده ربان وهو الذى بنظره يدخل المركب فبات الربان المذكور عندنا فى المركب حتى الصباح

يوم الثلاثاء ٢٤ ذى القعده

فى الساعة الخامسة من ذالك اليوم طرح المركب فى بندر جده فى الساعة التاسعه من ذالك اليوم خرجت الى البلدة المذكوره وقد جاؤ و لملاقاتنا جلة اناس منهم السادات آل الزواوى السيد حسين والسيد قاسم والشيخ محمد البحيرى وغيرهم ثم اكتريت لى منزلا وهو الحوش المعروف بحوش النخلة فى محلة اليمن وبت فيه

يوم الاربعاء ٢٥ ذى القعده

كل ذالك اليوم وانا اشق اسواقها وطرقها فوجدتها خير بلدة اسواقها مملوءة من كافة الفواكه والاطعمه والاقمشة الثمنه والبلورات اللطيفه ظهر ذالك اليوم صليت فى الجامع المعروف بجامع الشافعى فوجدته خير جامع

فيه قناديل كثيرة وبلورات معلقة وارضه من الحجر المرمر وبعض اسطواناته واخبرنى امام الجامع المذكور الشيخ صدقة الله ان هذا الجامع اسس على عهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه

يوم الخميس ٢٦ ذى القعده

صبح ذالك اليوم زرنا قبر امنا حوى وسألناها لنا ولاحبائنا الشفاعة عند الله وعند رسول الله يوم العرض على الله وزرنا قبر رجل من الصالحين بالقرب منها وقرأنا الفاتحه لاهل المقبره وبعد ساعة رجعت لمنزلى وكتبت عدة كتب للاحباب المقيمين فى البصرة ودفعتها لتاجر الثقه الشيخ عبد الله الفضل النجدى بناء على ان

يرسلها لهم على طريق الهند على يد الاخ الشيخ عبدالله بن راشد النجدى حفظه المعيد المبدى ظهر ذالك اليوم وردتنى ثلاث كتب من مكه المكرمة موجبها تهنية القدوم الاول من شيخنا الشيخ عبد الوهاب افندى ابن الشيخ احمد الانصارى حفظه البارى الثانى من السيد محمد درويش والسيد احمد ابنى السيد عبد الله الزواوى

الثالث من الشيخ ناصر بن الشيخ عبد اللطيف ابن مشارى ومطلع كتابه

مطالع سعد بالثغور المباسم * واوقات صفو فى سنى المعالم
قدمتم قدوم الغيث فى المحل باكراه فاهلا وسهلا بالعلى و المكارم

بعد صلات الظهر اغتسلت وتنظفت ولبست الاحرام واحرمت بالعمرة لله تعالى بعد صلات العصر خرجنا من بندر جده قاصدين مكة المكرمة راكبين على الجمال معلنين بالتلبيه للملك المتعال ولم نزل بقيه النهار والليل نجد فى المسير

يوم الجمعه ٢٧ ذى القعده

فى الساعة الواحده من ذالك اليوم وصلنا حده واقمنا بها اربع ساعات

فى الساعة الخامسة من ذالك اليوم مشينا من حده ولم نزل نسير حتى غربت الشمس (حده) موضع معروف بين مكه وجده وفيها بيوت قليله وبعض دكاكين وقهاوى كل ذالك بناؤه من العشش اى الخوص وبقربها مسجد تقام فيه الجمعه والجماعه مبنى من الاجر والجص

فى الساعة الثانية من الليل دخلت مكه وممن جاء لملاقاتنا شيخنا الشيخ عبدالوهاب الانصارى والشيخ ناصر المشارى والسادات آل الزواوى والحاج سلمان چلبى بن الحاج صالح البصرى وجملة اناس من اهل مكة ومن اهل البصره و كنت بضيافة السادات آل الزواوى

فى الساعة الرابعة من الليل تشرفت بدخول المسجد الحرام وزيارة الركن والمقام وشاهدنا الكعبة المعظمه

هى كعبة المولى الكريم وكل من • وافا اليها حقه ان يكرما
ما منهموا لا مسئ مخطئ • باك على زلاته متندما

وطفت ببيت الله الكريم وصليت فى مقام ابراهيم ودعوت لكل مؤمن من المومنين وعلى كل ظالم من المنافقين وكل متكبر من المتجبرين وبت ليلتى عند الحاج سلمان چلبى بن الحاج صالح البصرى حتى الصباح

يوم السبت ٢٨ ذى القعده

صبح ذالك اليوم اكتريت لى منزلا وجلست فيه وهو حوش السيد احمد الاشمونى الصيرفى فى محلة الشاميه بالقرب من باب زياده احد ابواب المسجد الحرام وممن زارنى فى منزلى شيخنا الشيخ عبد الوهاب الانصارى والشيخ محمد بن حميد مفتى الحنابله ببلد الله الحرام وقاه الله صروف الايام

والشيخ ناصر الشارى حماه البارى

والتاجر النقد الحاج عبد الله بن عيسى بن ابراهيم والحاج امين اغا والحاج اسماعيل اغا خادمى الحرم كفاهما الاسواء والنم فشكر الله سعى الجميع

ثم عدت الى الحرم الشريف فامعنت فيه النظر وكان عهدى به من سنة السبعين بعد الف ومائتين من هجرة خير البشر

وانا اذ ذاك فى عصر الصبا ولا اميز بين الدبور والصبا وكنت ابن سبع مابلغت ثمانيا وذالك بعد وفات سيدى الوالد المرحوم المبرور بسنتين وشهور ولم اجد زيادات فى حرم المكى غير ان مقام الحنفى غير بناؤه وجدد

فى ايام سلطنة الملك العادل امير المؤمنين وحامى حوزة الاسلام

والدين السلطان عبدالعزيز خان بن السلطان الغازى محمودخان ايد الله دولته الى اخر الزمان وانتها الدوران ووجدت فى الحرم الشريف المكى ماينوف على الخمسة الاف قنديل بلور وكلها تقب فى كل ليله ووجدت تجاه باب الكعبة المعظمه اربعة شمعدانات كبار من الفضة الخالصة فشكر الله صنيع الدولة العليه

يوم الاحد ٢٩ ذى القعده

فى الساعة الثالثه من ذالك اليوم خرجنا لزيارة المشاهد المعظمه التى بمكة المكرمه وهى جبل ابى قبيس ومحل انشقاق القمر ومحل ماذن بلال ثم نزلنا لشعب الهواشم فزرنا مولد النبى صلى الله عليه وسلم ومولد سيدنا على ومولد سيدتنا فاطمه وبيت السيده خديجه وخلوة النبى صلى الله عليه وسلم الذى كان ينزل عليه الوحى فيها ثم زرنا دكان سيدنا ابى بكر الصديق ثم زرنا الحجر الذى سلم على النبى صلى الله عليه وسلم

يوم الاثنين ١ ذى الحجه

صبح ذالك اليوم اتتنا لمحلنا مائده من شيخنا الشيخ عبدالوهاب الانصارى حرسه البارى ولازال امره على التوفيق جارى ثم لم ازل بقية ذلك اليوم وانا اشق اسواقها وطرقها فوجدتها خير بلدة بيوتها مرتفعه عاليه واسواقها كثيره وقهاويها شهيره وبالقرب من المسجد الحرام سوق مستقل يباع فيه الكتب النفيسه ثم سوق اخر يقال له سويقه واغلب الاموال العظيمه والبضايع الثمينه تباع فيه وكلما احتاج الانسان الى شئ يجده فيها هذا طرف قليل من اوصافها

يوم الثلاثاء ٢ ذى الحجه

صبح ذالك اليوم كتبت عدة كتب للاحباب المقيمين فى البصره وجعلتها وسط كتاب عنوانه لبندر جده للاخ الشيخ محمد بن عبدالله

الفوزان النجدى بناء على ان يرسلها البصره وارجو وصولها لهم

يوم الاربعاء ٣ ذى الحجه

صبح ذالك اليوم خرجنا نزور القبور التى فى المعلاوهم عبدالله بن الزبير ووالدته اسما بنت ابى بكر الصديق وعبدالرحمن بن ابى بكر والسيده خديجة الكبرى وآمنة والدة النبى واجداد النبى صلى الله عليه وسلم والفضيل ابن عياض والشيخ احمد بن حجر الهيتمى صاحب التحفه والمؤلفات النافعه

ابن حجر الهيتمى السامى ٭ بحر العلوم وكعبة الاسلام

مساء ذالك اليوم ونحن بضيافة الاخ الشيخ ناصر بن الشيخ عبد اللطيف لازال قدره شريف

يوم الخميس ٤ ذى الحجه

صبح ذالك اليوم ونحن بضيافة الشيخ ناصر المذكور لازال سعيه مشكور

ظهر ذالك اليوم ظفرت بالنصف الاول من تفسير القاضى البيضاوى فوجدتها خير نسخه بخط حسن فاشتريتها من امين افندى الحلوانى بايع كتب الخط فى باب السلام من ابواب المسجد الحرام

مساء ذالك اليوم كنا بضيافة ليث الوغى الحاج جوهر اغا المعروف بجوهر موسى خادم الحرم كفاه الاسواء والنقم

يوم الجمعه ٥ ذى الحجه

فى الضحوة الكبرى من ذالك اليوم تشرفنا بزيارة العالم العامل من لاله فى عصره من مدانى ابن حجر الثانى وثانى القسطلانى الشيخ عبد الحميد افندى الداغستانى فوجدته عالما عاملا ورعا كاملا ذا شيبة حسنه وله حاشية على التحفه فى ثمان مجلدات وفى ذالك اليوم صليت الجمعه فى الحرم الشريف المكى بدكة خدام الحرم كفاهم الاسوا والنقم وكان المسجد اذ ذاك غاص بالخلايق

يوم السبت ٦ ذى الحجه

اول صبح ذلك اليوم قدم الشيخ عبد الخالق ابن الشيخ احمد الانصارى اخى شيخنا الشيخ عبد الوهاب فسرنا قدمه غاية السرور بعد صلوة الخنفى صار مطر عظيم وسيل جسيم بقى ساعتين من النهار ثم انقطع

يوم الاحد ٧ ذى الحجه

فى اثناء ذالك اليوم اشتريت عدة كتب من الحاج عبد الصمد الهندى بايع الكتب فى باب زيادة من ابواب المسجد الحرام منها سنن ابى داود والطريقة الاحمدية وتاريخ المدينة المنوره وشرح التحرير للقاضى زكريا وفيه يقول القايل

زكريا واى قاض بمصر • ماراى الناس مثله زكريا
عرف الله فاصطفاه اماما • وخطيبا وقاضيا ووليا

يوم الاثنين ٨ ذى الحجه

ظهر ذالك اليوم اغتسلت وتنظفت ولبست الاحرام واحرمت بالحج عن اداء فرض الاسلام واعلنت بالتلبية لله تعالى مساء ذالك اليوم خرجنا من مكة المكرمه راكبين الجمال قاصدين عرفات فى الساعة السادسة من الليل وصلنا عرفات فخيمنا وبتنا ليلتنا كلها بعرفات

يوم الثلاثاء ٩ ذى الحجه

من اول عصر ذالك اليوم الى وقت الغروب ضجت الاصوات باختلاف اللغات بالتلبية لرافع السماوات وخطب الخطيب بالدعاء للسميع المجيب

يارب قد وقفت ببابك عصبة • يرجون منك تفضلا وتكرما
ذا طالبا فضلا وذا متأملا • مما جناه من الذنوب وقدما

ودعوت الله فيه لى ولاقاربى واحبابى خاصه ولبقية المؤمنين عامة ورجوت الله ودعوته فى ذلك الموقف ان ينتقم من الظالمين ويذل المتجبرين والمتكبرين بعد صلات المغرب مشينا من عرفات فى الساعة الثالثه من الليل وصلنا مزدلفه ولقطنا منها الجمار لاجل العقبة الاولى وبتنا بمزدلفه حتى الصباح

(مزدلفه) موضع معروف بين منى وعرفات

يوم الاربعاء ١٠ ذى الحجه

قبيل شروق الشمس من ذالك اليوم خرجنا من مزدلفه قاصدين منى فى الساعة الثانيه من ذالك اليوم وصلنا منى وخيمنا فى حوطة حوش منسوب للسادات آل زواوى

بعد ساعتين من وصولنا رمينا جمره العقبه ظهر ذالك اليوم بلغنا ان الكعبه المعظمه كسيت ظاهرا وباطنا ومن المعلوم ان كسوتها الظاهره فى كل عام تتجدد

واما الكسوة الداخله فهى من عهد المرحوم السلطان الغازى عبد المجيد خان اسكنه الله الجنان وقد جددها هذه السنة مولانا السلطان ابن السلطان المظفر المنصور عبد العزيز خان ابقاه الله عمرا طويلا واسبغ البارى عليه ظلا ظليلا

(منى) موضع معروف بينها وبين مكه مسيرة ساعتين وفيها بيوت ودكاكين وقهاوى بناؤها من الاجر والجص

يوم الخميس ١١ ذى الحجه

ضحى ذالك اليوم نحرنا ضحايانا ونرجوا الله ان تكون على الصراط مطايانا

فى الساعة الرابعه من ذالك اليوم تشرفنا بزيارة موضع مجر الكبش الذى فدى فيه اسماعيل ذبيح الله ابن ابراهيم خليل الله عليهما السلام وصلينا فيه ركعتين ورجوت الله فيه من فضله ظهر ذالك

اليوم بلغنا نعى فقيه المدينه وعالمها الشيخ يوسف الغزى وان وفاته فى خامس وعشرين من ذى القعده من هذا العام فى الساعة بالعشره من ذالك اليوم رمينا الجمرات الثلاث الاولى والوسطى وجرة العقبه

يوم الجمعه ١٢ ذى الحجه

فى الساعة السادسه من ذالك اليوم تشرفنا بدخول مسجد الخيف فصليت فيه ركعتين ودعوت الله فيه لى ولاحبابى واقاربى وبعدها مضينا للموضع الذى نزلت فيه سورة والمرسلات ولم يتيسر لى الصلاة لصغره وازدحام الخلق فيه

بل دعوت الله وسألته من خيرى الدارين بعد صلات العصر رمينا الجمرات الثلاث الاولى والوسطى وجرة العقبة

ثم ركبنا الجمال وخرجنا من منى والحمد لله على بلوغ المنى

ولما قضينا من منى كل حاجة * ومسح بالاركان من هو ماسح
اخذنا باطراف الاحاديث بيننا * وسالت باعناق المطى الاباطح

بعد المغرب دخلنا مكة المكرمه وعدت لمنزلى الذى كنت مستاجره وبت ليلتى فيه

يوم السبت ١٣ ذى الحجه

صبح ذالك اليوم طفنا طواف الافاضه وسعينا ونسئل الله ان يتقبل وبعد ذالك عدت الى الحرم الشريف المكى فاجتمعت بالشيخ احمد بن محمد الحظراوى مؤلف العقد الثمين فى فضايل البلد الامين عند باب السلام من ابواب المسجد الحرام

فسألته عن ولادته فاخبر انها عام اثنين وخمسين بعد الالف والمايتين من الهجره

وله مؤلف فى التاريخ سماه نزهة الفكر فيما مضا من الحوادث والعبر من اول الموجودات الى اواخر القرن الثالث عشر فى

خمس مجلدات منها مجلدين فى اخبار الملوك والدول وثلاث مجلدات فى تراجم اصحاب القرن الثانى عشر والثالث عشر وقد ذكر ترجمتى فى المجلد الاخير منه

يوم الاحد ١٤ ذى الحجـه

فى اثناء ذالك اليوم ظفرت بديوان اديب زمانه محمود افندى صفوة الشهير بالساعاتى وشعره فى غاية الرقه والعـذوبه وولادته سـنة اثنين واربعين بعد المائتين والالف ومقره مصر القاهره ابقاه الله تعالى ومن شعره فى مدح الشرفا بنوعون

تطلبت معنى العون من كل عالم • فلم استفد حتى مدحت ذوى عون
ولم ارفيهم مذالفت مديحهم • سوى اريحى من كرام ذوى عون

فاشتريت ذالك الديوان من عبد الصمد الهندى بايع الكتب فى باب الزياده

يوم الاثنين ١٥ ذى الحجه

صبح ذالك اليوم ونحن بضيافت ذى الخلق الحسن الزكى حسين اغا خادم الحرم المكى

يوم الثلاثاء ١٦ ذى الحجـه

فى اثناء ذالك اليوم احصيت ابواب المسجد الحرام فبلغت اربعين كما تراها باب السلام ٣ باب الدريبه ١ باب القاضى ١ باب زياده ٣ باب الباسطيه ١ باب الزماميـه ١ باب العتيق ١ باب العمره ١ باب الداوديه ١ باب ابراهيم ١ باب الوداع ٢ باب اليمانى ٢ باب جياد ٣ باب البغله ٢ باب امهانى ٢ باب الصفا ٥ باب الباشا ٢ باب سيدنا على ٣ باب العباس ٣ باب النبى ٢ واما المناير فهن سبع منابر

يوم الاربعاء ١٧ ذى الحجه

صبح ذالك اليوم ونحن بضيافت الحاج موسى اغا خادم الحرم كفاه الاسوا والنقم

يوم الخميس ١٨ ذى الحجـه

صبح ذالك اليوم اغتسلت وتنظفت واحرمت ومضينا للعمره وبعد ساعة وصلنا مسجد العمره وصلينا فيه ركعتين وسالت الله فيه من خيرى الدارين ثم رجعنا معلنين بالتلبيه لله تعالى فطفنا وسعينا وحلقنا والحمدلله على ذالك

(العمره) موضع قريب من مكة بينه وبين مكة مسيرة ساعة واحده فقط بمشى البراذين ومشى الاقدام ساعه ونصف وهى عباره عن مسجد وبركة ماء

يوم الجمعه ١٩ ذى الحجه

ضحى ذالك اليوم زرنا الشيخ محمد بن حميد مفتى الحنابله فى منزله فاطلعنا على مقدمة فتح البارى شرح البخارى لابن حجر العسقلانى فاذا هو مجلد ضخم كبيروهو بخط المؤلف وخطه من احسن الخط القديم قاعدة وصليت الجمعه فى المسجد الحرام بدكة الخدام وكان اذ ذاك المسجد غاص بالخلائق وبعد صلات الجمعه صلى صلات الغائب على المرحوم الشيخ يوسف الغزى المدنى عصر ذالك اليوم صليت فى مسجد خالد بن الوليد وهو من المأثر الجليلة

ثم ودعنا الحاج سلمان چلبى بن الحاج صالح ومن معه من اهل البصره وتوجهوا لبندرجده نسئل الله ان يصحبهم السلامه

يوم السبت ٢٠ ذى الحجـه

صبح ذالك اليوم كتبت عدة كتب للاحباب المقيمين فى البصره وارسلتها جوف كتاب عنوانه للاخ الحاج حسين بن الشيخ محمد الحمدانى بناء على ان يصحبها معه ويوصلها لهم

يوم الاحد ٢١ ذى الحجه

فى اثناء ذالك اليوم اشتريت عدة كتب منها شرح شواهد الكشاف والنطق المفهوم من اهل الصمت المعلوم والملل

والنحل للشهرستانى وغير ذالك واغلب شراوها صار من السيد عبد الله النهارى والشيخ عبد الله الباز الكتبيه فى باب السلام

يوم الاثنين ٢٢ ذى الحجه

فى اثناء ذالك اليوم اشتريت عدة كتب منها طبقات الاوليا للشعرانى والموطا للامام مالك وسعود المطالع والقاموس المحيط والقابوس الوسيط للفيروزابادى وفيه يقول القائل

مذ مد مجد الدين فى ايامه • من بحر فيض علومه القاموسا
ذهبت صحاح الجوهرى كانها • سحر المداين حين القا موسا

وغير ذالك واغلب شراوها صار من السيد عبد الله النهارى والشيخ عبد الله الباز المتقدم ذكرهما

يوم الثلاثاء ٢٣ ذى الحجه

صبح ذالك اليوم اتتنا مائده لمحلنا من شيخنا الشيخ عبد الوهاب الانصارى ظهر ذالك اليوم صليت فى مقام ابراهيم وطفت ببيت الله الكريم وهو طواف الوداع ونسئل الله ان لايجعله اخر العهد من حرمه ثم خرجت من مكة المكرمه وقد شيعونى اغلب الاصحاب منهم شيخنا الشيخ عبد الوهاب الانصارى والشيخ ناصر المشارى وجوهر آغا وامين آغا خادمى الحرم الى الموضع المعروف بالحفاير فاقنا به بقية يومنا وليلتنا وباتو الاحباب الذى شيعونا عندنا الى الصباح (الحفاير) موضع بينه وبين مكة مسيرة نصف ساعة بمشى الاقدام وثلث بمشى البراذين

يوم الاربعاء ٢٤ ذى الحجه

ظهر ذالك اليوم ودعنا الاحباب الذين شيعونا وهم الشيخ عبد الوهاب والشيخ ناصر والحاج امين اغا والحاج طه السحاق البصرى والسادات آل الزواوى نسئل الله ان لا يحرمنا رؤياهم

فى الساعة الثامنة ونصف من ذالك اليوم مشينا من الحفاير وركبنا على اقتاب الجمال قاصدين زيارة الرسول ونسئل الله الوصول

واذ الركاب بنا بلغت محمدا * فظهورهن على الرحال حرام
قربننا من خير من وطى الثرا * فلها علينا حرمة وذمام

فى الساعة السادسه من الليل وصلنا وادى فاطمه وانخنا مطايانا وبتنا حتى الصباح
(وادى فاطمه) موضع معروف وليس فيه شئ من الابنيه بل فيه ابار عذبه ومرعى ونخيل قليله وفيه عين ماء حارة لم تزل من القدرة الالهيه وفيه عساكر قليله وقد زارنى رئيس عساكرها الحاج محمود اغا

يوم الخميس ٢٥ ذى الحجة

فى الساعة الثامنه من ذالك اليوم مشينا من وادى فاطمه ونسئل الله النجات من الحاطمه فى الساعة الخامسه من الليل وصلنا المحسنيه وتعرف ايضا ببيئر الباشا وبتنابها لان فيها بيئرا عذبه ومرعى للابل

يوم الجمعه ٢٦ ذى الحجه

لما اصبحت مضيت للبير التى بها المعروفه ببيئر الباشا فوجدتها بيرا واسعة ورأيت بالقرب من البير حجر مكتوب عليه هذه الابيات فنقلتها لغرابتها وان كان فيها بعض احرف ناقصه

لو فد البيت والحرمين جدد * محافظ مكة البير المعينا
سبيلا فى السبيل بعذب ماء * يغيض بمعطش للواردينا
واحمد وعزيز مصر * له خال حمى البلد الامينا
بجود عام تجديد فارخ * هنيئا للباشا بنينا

سنة ١٢٤٤

فى الساعة الثامنه من ذالك اليوم مشينا من بيئر الباشا ويفعل الله مايشاء فى الساعة الرابعه من الليل وصلنا عسفان وبتنا فيه ليلتنا حتى الصباح

يوم السبت ٢٧ ذى الحجه

صبح ذالك اليوم مضيت للبئر التى بصق فيها النبى صلى الله عليه وسلم وشربت منها وارتويت فوجدت ماءها اعذب ماء وماؤها اعذب مياه جميع الابار على الاطلاق ورأيت بالقرب من بيئر التفله بيرا اخر وبركة ماء وعليه حايط بناؤه من الاجر والجص جددت بناؤه حظية من حظايا الوزير المرحوم الحاج محمد على باشا عزيز مصر سابقا جد عزيزها اليوم اسماعيل باشا

(عسفان) موضع معروف فيه بيوت ودكاكين وقهاوى بناؤه من العشش اى الخوص وفيه مرعى وماء

فى الساعة الثامنه ونصف من ذالك اليوم مشينا من عسفان فى الساعة الخامسه من الليل وصلنا خليص وبتنا بها ليلتنا حتى الصباح

(خليص) موضع معروف فيه نخيل قليله وبعض مزارع وماء ومرعى للابل

يوم الاحد ٢٨ ذى الحجه

فى الساعة السابعه من ذالك اليوم مشينا من الخلص فى الساعة السادسه من الليل وصلنا كظيمه وبتنا بها حتى الصباح وكانت ليلة كثيرة السراق فنجانا الله منهم

(كظيمه) موضع معروف بينها وبين رابغ مرحلت واحده وفيها بيوت ودكاكين قليله وبناؤها من العشش ومرعى وماء

يوم الاثنين ٢٩ ذى الحجه

فى الساعة الخامسه من ذالك اليوم مشينا من كظيمه ونسئل الله المواهب العميمه ولم نزل بقية النهار والليل كله نجد فى المسير حتى الصباح

يوم الثلاثاء سلخ ذى الحجه

اول صبح ذالك اليوم وصلنا رابغ فاقمنا بها ظهر ذالك اليوم وزرنا قبر

المرحوم الحاج عبد الواحد بن الحاج عبد الله بن مبارك البصرى وكان من اكبر تجار البصره رتبة ومالا وتوفى فى رابغ عام حجه سنه ١٢٨١ فزرناه وقرئنا له الفاتحه ولمن حوله وقت الغروب رأينا هلال محرم الحرام افتتاح السنة الجديده اهلها الله علينا بالخير والبركه والاقبال واليمن والسرور فى كل حال وبتنا ليلتنا كلها فى رابغ حتى الصباح (رابغ) موضع معروف فيها بيوت كثيره ودكاكين وقهاوى بناؤها من الطين والعشش وفيها قلعة كبيره وحاكم البلده جالس فيها وفيها عساكر وفيها ماء ومرعى وهى قريبة من البحر المالح

يوم الاربعاء غرة محرم سنه ١٢٩١

فى الساعة السادسه من ذالك اليوم مشينا من رابغ ونسئل الله النعم السوابغ وبطريقنا اصابنا قلب اسمها وبقى مستمرا الى وقت الغروب فعند ذلك هان

فى الساعة السادسه من الليل وصلنا مستوره وليس فيها مرعى بل ماء فقط وبتنا بها حتى الصباح

يوم الخميس ٢ محرم

من اول ذالك اليوم ونحن فى مستوره هبت ريح عظيمه الى ان مشينا منها وذالك فى الساعة السادسه من النهار فهان الريح باراده العزيز الغفار فى الساعة السادسه من الليل وصلنا بير الشيخ وليس فيه مرعى بل ماء فقط وبتنا ليلتنا فيه

يوم الجمعه ٣ محرم

فى الساعة الثامنه من ذالك اليوم مشينا من بيئر الشيخ مجدين فى المسير فى الساعة الرابعه من الليل وصلنا بيئر بن حصان وفيه مرعى وماء ودكاكين قليله بناؤها من عشش وبتنا ليلتنا فيه وكانت ليلة كثيرة السراق وقد سرقوا جملة اشياء من القافله ونجانا الله منهم

يوم السبت ٤ محرم

فى الساعة الرابعة من ذالك اليوم مشينا من بيئر ابن حصان باعانة الديان فى الساعة السادسه ونصف من الليل وصلنا الخلص وليس فيه مرعى بل ماو بتنا ليلتنا فيه

يوم الاحد ٥ محرم

فى الساعة السادسه من ذالك اليوم مشينا من الخلص وقت الغروب نزلنا بموضع جلس فيه النبى صلى الله عليه وسلم واتته الغزاله وسلمت عليه وقصتها مشهوره وصلينافيه المغرب ومشينا فى الساعة العاشرة من الليل وصلنا العار وفيه بيئر ماء فقطو بتنافيه حتى الصباح

يوم الاثنين ٦ محرم

فى الساعة السادسه من ذالك اليوم مشينا من العار ولم نزل نجد فى المسير حتى الصباح

يوم الثلاثاء ٧ محرم

اول صبح ذالك اليوم لما تبدت لنا انوار طابه نزلت من على الدابه وترجلت وقلت

ولما رأينا رسم من لم يدع لنا • فوادا العرفان القلوب ولا لبا

نزلنا عن الاكوار نمشى كرامة • لمن بان منه ان نلم به ركبا

فجاء الشيخ موسى السفارى لملاقاتنا قبيل شروق الشمس دخلنا المدينة المنوره وشاهدنا الانوار الساطعة النيره واكتريت لى منزلا وهو حوش الشيخ حسب النبى الاسكافى فى محلة باب الرحه بالقرب من باب الرحه احدا بواب المسجد النبوى فى الساعة الرابعه من ذالك اليوم تشرفنا بدخول المسجد الشريف النبوى فصلينا ركعتين تحية المسجد بين القبر الشريف والمنبر لما ورد ان ما بينهما روضة من رياض الجنة ثم زرناه وزرنا ضجيعيه ابى بكر وعمر رضى الله عنهما ثم سلمنا على ملائكة الله المقربين ثم زرنا سيدتنا

فاطمة الزهراء البتول ثم سلمنا على شهداء البقيع وشهداء احد ثم رجعنا تجاه الوجه الشريف ودعوت الله بحرمته لى ولوالدى واحبابى وعلى كل متكبر عنيد

ياسيد السادات جيئتك قاصدا • ارجو رضاك واحتمى بحماكا
والله يا خير الخلايق ان لى • قلبا مشوقا لا يروم سواكا
فبحق جاهك اننى بك مغرم • والله يعلم اننى اهواكا

مساء ذالك اليوم ونحن بضيافة الشيخ موسى السنارى لا زال فى حفظ البارى

يوم الاربعاء ٨ محرم

فى ذالك اليوم قد امعنت النظر فى المسجد الشريف النبوى فرايته قد جدد بناؤه لانى عهدى به من سنة السبعين على غير هذه الهيئة واما الآن فابوابه خمسه

باب السلام باب النساء باب جبريل باب التوسل باب الرحمه واما المناير فهن خمسه واغلب حيطانه مكتوب فيها بعض ايات من كلام الله القديم واحاديث النبى الكريم كل ذالك كتابته بماء الذهب والقرآن جميعه مرسوم فى قبب الحرم الشريف والحرم مفروش بالبسط الفاخره وفيه ما ينوف على الفين قنديل بلور وقرب الاربعين ثريا بلور اكبرها يثقب فيه مايتى شمعه واصغرها عشره وسلاسلها وسلاسل القناديل كلها فضه ومابين الشباك والضريح الشريف اربع صوانى كبار واربع شمعدانات كل شمعدان بقدر النخلة الصغيره واربع مباخر واربع مراش كل ذالك من الذهب وقرب المايه قنديل بلور سلاسلها من الذهب وكوكب الدرى معلق وسط الضريح يشرق نوره فجزا الله السلطان عبدالمجيد خان احسن الجزاء ثم خرجت لاجل التفرج على اسواقها وطرقها فوجدتها احسن بلده وتنوف على البلاد بالبقعة التى ضمت اعضاؤه الكريمة وبكثرة المياه

المسبله فى الطرقات لاهل الخيرات وسكانها الين جانبا من سكان مكه

يوم الخميس ٩ محرم

فى الساعة الثانيه من ذالك اليوم سرنا لزيارة حمزه سيد الشهداء عم سيد الانبيا بينه وبين المدينه مسيرة ساعة بمشى البرادين فوصلنا فى الساعه الثالثه فزرناه وزرنا مصعب بن عمير وشماس بن عثمان وعبدالرحمن بن جحش

وزرنا شهدا احد وزرنا مساجد صلى فيها النبي وقبة التى سقط فيها ضرسه صلى الله عليه وسلم ورأينا جبل احد الذى كان يسير مع النبي فى الساعة الخامسه رجعنا ونسئل الله ان يتقبل بعد صلاة الظهر ونحن بظيافة ذى الخلق الحسن الظريف الشيخ حبيب افندى بن عبد اللطيف البغدادى الاصل المدنى الدار وفقه العزيز الغفار بعد صلاة العصر خرجنا لزيارة القبور التى بقيع الغرقد وهم سيدنا عثمان بن عفان وابو سعيد الخدرى وفاطمه بنت اسدو الده سيدنا على وحليمه السعديه مرضعة رسول الله وابراهيم بن رسول الله ومعه عبدالرحمن بن مضعون وسعد بن ابى وقاص وبنات رسول الله وزوجات رسول الله وعمات رسول الله وعبدالرحمن بن عوف ونافع شيخ القراء والامام مالك وسيدنا عقيل وعبد الله بن جعفر الطيار وسفيان بن الحارث وجدنا العباس بن عبدالمطلب وفى قبته مدفونين جلت من اهل بيت النبوه وهم الحسن بن على وعلى بن الحسين ومحمد الباقر وجعفر الصادق ومزار لسيده فاطمه الزهراء البتول على بعض الروايات

آل النبي ذريعتي • وهمو اليه وسيلتي
ارجو ابان اعطى غدا • بيدى اليمين صحيفتي

وعلى ضريح سيدنا العباس مكتوب

فحطى بابنا ماشئت من ثقل • فكل شيئ يرا صعبايهون بنا

وزرنا سيدنا اسماعيل بن جعفر الصادق رضوان الله تعالى عن آلال والاصحاب اجمعين

يوم الجمعه ١٠ محرم

ظهر ذالك اليوم صليت الجمعه بالمسجد الشريف وخطب الخطيب وكانت خطبته ترغيبا فى زيارته صلى الله عليه وسلم والمسجدغاص بالناس وبعدها صلى صلاةالغايب على المرحوم الحاج زكريا الميمنى الهندى المتوفى فى العام الذى انسلخ فى ديار الهند ولكثرة خيراته صلى عليه فى المسجد النبوى وبعد صلاة الجمعه وصلت قافلة الحاج الشامى فكانت من اكبر القوافل

يوم السبت ١١ محرم

فى الساعه الثانيه ونصف من ذالك اليوم مضينا لزيارة المشاهد التى بقبا وبين قبا وبين المدينة مسيرة ساعه وهى المسجد الذى اسس على التقوى

وطاقة الكشف الذى كشف للنبى فيها عن مكة وزمزم ومبرك الناقه عند بيت ابى ايوب الانصارى والموضع الذى نزلت فيه انا فتحنالك فتحا مبينا ومسجد سيدنا على ومسجد سيدتنا فاطمه والموضع الذى طحنت فيه السيده فاطمه ومسجد العمره ومسجد بئر الخاتم والبئر الذى سقط فيه خاتم النبى صلى الله عليه وسلم من يد سيدنا عثمان ومسجد بنات النجار ومسجد الشمس ومسجد الاجابه ونسئل الله القبول

يوم الاحد ١٢ محرم

فى الساعة الرابعه من ذالك اليوم دخلت خزانة الكتب التى اوقفها المرحوم شيخ الاسلام احمد عارف حكمت بك فوجدت فيها كتبا عديده ونسخا جيده واغلبها محلات بالذهب

واراني القيم على الكتب المذكوره صكا فيه اسماؤها وعددها فكانت فوق الخمسة آلاف كتاب فرحم الله من اوقفها ودخولي لها كان بصحبة السيد حسن افندي الامام بالحرم بن السيد احمد اسعد الكمخجلي نسبة الى بلدة من بلاد الروم

وقدمن الله علينا بصحبته في المدينة المنوره وكنا مدة اقامتنا في المدينة المنوره كل ليلة نحضى بمنادمته ونتجاذب معه ابحاث العلم والادب وهو متضلعا من العلوم وله يد طولى في المنثور والمنظوم وله مرثية في شيخه الشيخ يوسف الغزي مطلعها

لا تامن الدهر ان الدهر خوان • فكم به فرقت صحب واخوان
وكم به خطب امسى به خطر • وكم به وطر فاجاه حرمان

الى ان قال فيها

اصابنا بمصيبات واعظمها • فقدان حبر به للدين ثكلان
استاذنا شيخنا الغزي يوسف من • له على اهل هذا الدهر رجحان

وقد حضرت غداء يوما فوافقته على الطعام لانه اقسم على بالموافقة اى اقسام

يوم الاثنين ١٣ محرم

في الساعة الواحده من ذالك اليوم ودعنا المصطفى صلى الله عليه وسلم وصاحبيه وتجارت منا الدموع على فراق رسوله الله ونسئله ان لا يجعله اخر العهد لا من حرمه ولا من حرم رسوله صلى الله عليه وشرف وكرم

في الساعة الثالثه من ذالك اليوم وصلت قافلة الحاج المصري ومعهم المحمل الحامل للكسوة الشريفة النبويه وخرجوا سكان المدينة المنورة لملاقاتها فكان عليها من اصناف الذهب والحلي ما يجل عن الوصف ظهر ذالك اليوم صليت الظهر في مسجد الغمامه وهو من المشاهد المعظمه

فى الساعة الثامنه ونصف من ذلك اليوم مشينا من المدينه المنورة وقد شيعونا الى خارج البلدة المذكوره جلة اناس كبار منهم الشيخ محمد بن المرحوم الشيخ احمد بن فوزان والشيخ موسى السنارى وغيرهما فشكر الله سعى الجميع

ثم ركبنا على اقتاب الجمال قاصدين جده ولم نزل بقية النهار والليل فى المسير نجده

يوم الثلاثاء ١٤ محرم

فى الساعة الثانيه من ذلك اليوم وصلنا الغار ونسئله النجات من النار

فى الساعة السابعه ونصف مشينا من الغار وقدم التعريف عليه

فى الساعة العشره ونصف من الليل وصلنا الخلص وبتنا بها حتى الصباح

يوم الاربعاء ١٥ محرم

فى الساعة السادسة من ذالك اليوم مشينا من الخلص وقدم ذكره

فى الساعة الثامنه ونصف من الليل وصلنا بئر بن حصان وبتنا حتى الصباح

يوم الخميس ١٦ محرم

فى الساعة السادسة ونصف من ذلك اليوم مشينا من بئر بن حصان باعانة الديان وقدم ذكره فى اول هذه الرحله ولم نزل نسير بقية النهار والليل كله

يوم الجمعه ١٧ محرم

اول صبح ذلك اليوم وصلنا الحاجر وهو بر قافر ليس فيه من ذا كر سوى مرعى للاباعر وهو موضع معروف غير ان الماء لا يجده فيه الملهوف ولم نمر به وقت ذهابنا ولهذا عليه عرفنا

فى الساعة الخامسة ونصف من ذلك اليوم مشينا من الحاجر وفى الساعة التاسعة ونصف من الليل وصلنا رابغ وبتنا بها حتى الصباح

يوم السبت ١٨ محرم

بعد صلوة الظهر فقدنا الجنطه ولما انها محتوية على جميع كتبي التي صحبتها معي في سفري الى المدينه المنوره وعدة كتابتي وبعض لوازم معدودة للسفر ففي الحال مضيت لمحافظ رابغ مختار بك واخبرته الخبر فقال لاباس عليك ولاضجر ثم انه امر المامورين والخدم المخصوصين انكم في اى وقت وجدتم في الاسواق والطرقات والقهاوى والبيوت والجماعات جنطه من صفتها كيت وكيت فاتوني بها وكنت قد كتبت له صفتها وما فيها ثم قال لي امضي في امان الله وفي اى وقت وجدت ارسلتها لك عن يد سالم الرويحى ساكن بندر جده فقلت له شكر الله سعيك وبلغك مأمولك في الساعه الثامنه من ذلك اليوم مشينا من رابغ ونسئله النعم السوابغ وقدمر ذكرها في اول هذه الرحله ولم نزل نسير بقيه النهار والليل كله

يوم الاحد ١٩ محرم

في الساعه الواحده من ذلك اليوم وصلنا كظيمه وجلسنا بها في الساعة السابعه ونصف من ذلك اليوم مشينا من كظيمه ونرجوه ان يرزقنا نعمته العميمة وقدمر ذكرها والكلام عليها في اول هذه الرحله ولم نزل نسير بقيه النهار والليل كله

يوم الاثنين ٢٠ محرم

اول صبح ذلك اليوم وصلنا ذهبان (ذهبان) موضع معروف بينه وبين جده مرحله واحده وفيه ابار مجه وليس يوجد في المنازل مثله بكثرة البطيخ الاخضر فانه فيه اكثر من ان يحصر في الساعة السادسه ونصف من ذلك اليوم مشينا من ذهبان باعانة الكريم الديان ولم نزل نسير بقيه النهار والليل كله حتى بان المصباح واذن يحى على الفلاح

يوم الثلاثاء ٢١ محرم

صبح ذلك اليوم وصلنا بالقرب من جده فصلينا الصبح و دخلنا البلده واكتريت لى منزلا وهو الحوش المعروف بحوش النخله فى محلة اليمن وجلست فيه وكان قبيل طلوع الشمس واقمت بجده الى ان ييسر الله لى مركبا امضى به لمسقط راسى البصرة الفيحاء

يوم الاربعاء ٢٢ محرم

كل ذلك اليوم وانا ادخل بيوت التجار الكبار اليمن والنجاده وسألتهم هل من مركب متوجه الى البصره فكل اجاب ان ليس حاضر من المراكب شئ فضاقت على الارض بما رحبت وارجوا ان الشدايد اذا ضاقت اتسعت

هى الايام والعبر وامر الله منتظر ٠ اتياس ان ترا فرجا فاين الله والقدر

يوم الخميس ٢٣ محرم

فى اثنا ذلك اليوم وردنى كتاب من مكة المكرمه من شيخنا الشيخ عبد الوهاب افندى الانصارى حماه البارى موجبه التهنية بزيارة الرسول عليه السلام

يوم الجمعه ٢٤ محرم

ظهر ذلك اليوم صليت الجمعه بجامع الشافعى وقد صلوا فى ذلك الجامع خلق كثير وهو جامع مزخرفا وقد مر طرفا من ذكره بعد صلات الجمعه وصل مركب من مراكب الدخان مملوك لبعض تجار الهند ومراده التوجه الى البندر المعموره بمبئ

يوم السبت ٢٥ محرم

ظهر ذلك اليوم وصل مركب من مراكب النمسا ومراده التوجه لاسلامبول وبعد ذلك وردنى من مكة المكرمه كتابان احدهما من شيخنا الشيخ عبد الوهاب الانصارى يتضمن بعض اللوازم والاخر من الاديب الظريف الشيخ ناصر بن الشيخ عبد اللطيف موجبه التهنيه

بزيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم

يوم الاحد ٢٦ محرم

ظهر ذلك اليوم وصل مركب من مراكب الدولة العليه ومراده التوجه للسيوش

يوم الاثنين ٢٧ محرم

صبح ذلك اليوم وصلا من مكة المكرمه الحاج عبد الخالق الانصارى ومراده التوجه لمقطراسه والحاج طه بن الحاج يسين السحاق البصرى ومراده التوجه لمصر لزيارة المآثر التى بها

يوم الثلاثاء ٢٨ محرم

صبح ذلك اليوم اتفق ان اصطبحنا عند الحاج سليم افندى سلطان احد تجار جده لانه الح على بالموافقه واكون على الطعام مرافقه وهو وان كان عاريا من العلوم الا انه من الدهات الكبار وله غرام على الاطلاع على الاخبار وقد سافر مرارا الى الاقطار

يوم الاربعاء ٢٩ محرم

صبح ذلك اليوم اجتمعت بالشيخ احمد افندى المشاط من معتبرى تجار جده وقد جمع بين التجاره والادب وله منطق أحلى من الضرب فتكايلت معه بصاع الادب من بيدر اشارات الكلام فوجدته العقد النفيس من الادباء الاعلام وساءلنى عن نسبى فاخبرته انه يتصل بسيدنا العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه فسره ذلك الاتصال احسن الله له الحال وبعد ذلك وردنى من مكة كتاب من شيخنا الشيخ عبد الوهاب يبشرنى ان مراده الوصول لبندر جده صحبة الشيخ ناصر بن الشيخ عبد اللطيف بن مشارى

يوم الخميس سلخ محرم

صبح ذلك اليوم وصلا من مكة المكرمه شيخنا الشيخ عبد الوهاب افندى الانصارى والشيخ ناصر بن الشيخ عبد اللطيف بن مشارى

فاسرني قدومهما غاية السرور
ظهر ذلك اليوم وصل لبندر جده مركب من مراكب نيكل المسمى
بكسنكا عن يد التاجر الثقه الشيخ محمد بن الحاج يوسف باناجى وان
مراده التوجه لناحية البصرة المحروسه ففرحت بوصوله فرح
الاليم ببرء الالم

و كذا الامر كلما اشتد ضيقا • قربت منه ساعة الانفراج

عصر ذلك اليوم وصلت من مكة المشرفه الكسوة القديمه التى
كانت داخل الكعبه من عهد المرحوم السلطان عبدالمجيد خان فلما سمع
بقدومها قائمقام جده الافخم على بك المفخم حالا لبس ثياب الرسم
هو و قاضى جده و كبار الضباط و المحافظين والمامورين المخصوصين
وجلة من العسكر و خطباء جده وائمتها ووجوهها وتجارها ومعهم
البيارق والاعلام و الدفوف وصدحت الموسيقى واصطفت العساكر
صفوفا فادخلوها بغاية التبجيل و الاحترام
وهم يتلون الصلوة على خير الانام والقائمقام الافخم ماسك
بيده زمام الجمل الحامل كسوة بيت الله الحرام
حتى ادخلوها فى الزورق وتوجه القائمقام معها والقاضى وجلة
من المأمورين المعتبرين فكانوا اربعة زوارق ومضوا بها الى المركب
الذى هو من مراكب النمسا ليتوجهوا بها لدار السلطنة السنيه وليتحفوا بها
الدولة العليه ايدها رب البريه ولعمرى انها لنعم الذخيره لمن
عنده اذنا بصيره

يوم الجمعه غرة صفر

ظهر ذلك اليوم صليت الجمعه بالجامع المعروف بجامع الباشا وهو
من الجوامع المعتبره بجده ونفس الجامع المذكور عباره عن قاط
فوقانى لان تحته قهاوى ودكاكين والناس يصلون فوق وفيه بلورات
عظيمه وقناديل جسيمه وليس بينه وبين جامع الشافعى كثير فرق فى

التزخرفات
مساء ذلك اليوم وصل مركب ميولاه المملوك لعيسى بن خليفه بن عبد الله
من يد الحاج ابراهيم بن عبد الشكور الميمني ففي الحال مضى الشيخ محمد بن يوسف باناجي واستاجره منه بخمسة وعشرين الف روبيه ومراده يرسله لنواحي البصرة الفيحاء حرست من الاسواء ومن كافة البلواء

يوم السبت ٢ صفر

صبح ذلك اليوم اصبطحنا عند الاديب اللبيب واللوذعي الاريب الشيخ احمد افندي المشاط ومن عادته ان لايقدموا له الطعام دفعة واحده بل يقدمو مشيئا فشيئا وهو المعبر عنه باللغة التركيه قالدرقوى وله محل عند الدولة العليه ورتبته متمايز
عصر ذلك اليوم توجهنا للمركب المسمى بكسنكا وقدمر ذكره فركبنا فيه وممن ركب معنا لتشيعنا الشيخ ناصر المشارى والسيد احمد الزواوى والحاج محمد المزيد فباتوا عندنا فى المركب حتى الصباح

يوم الاحد ٣ صفر

فى الساعه الثالثه من ذالك اليوم ودعنا الشيخ ناصر بن عبد اللطيف بن مشارى والحاج محمد المزيد النجدى والسادات آل الزواوى السيد احمد والسيد هاشم والسيد قاسم
ونسئل الله ان لايجعله اخر العهد من روياهم فى الساعة الرابعه من ذلك اليوم مشينا من بندر جده قاصدين فيحاء البصره

بلادبها نيطت على تمايمى * واول ارض مس جلدى ترابها

يوم الاثنين ٤ صفر

كل ذلك اليوم ونحن نسيروسط البحر ونسئله دفع الضر وفى اثناء النهار تذكرت ايام منى وعرفات فتمثلت

مضت لنا فى منى والخيف اوقات • كأنما الدهر هاتيك الوبلات
بطيب عيش رتعنا فى منازلنا • كأن ايامنا كانت منامات

يوم الثلاثاء ٥ صفر

فى الضحوة الكبرى من ذلك اليوم تعدينا حديده اول بنادر اليمن ونسئله التوفيق الحسن اول الليل تعدينا مخا ونرجوه الخصب والرخا نصف الليل تعدينا الباب متوكلين على الكريم الوهاب

يوم الاربعاء ٦ صفر

صبح ذلك اليوم صار مطر خفيف بقى الى الساعة الرابعه من النهار ثم انقطع فى الساعة الثامنه من ذلك اليوم وصلنا بندر عدن وطرح المركب وبتنا بها

يوم الخميس ٧ صفر

كل ذلك اليوم والليل اقامة فى عدن لانهم نزلوا من المركب اموال لبعض تجار عدن (عدن) بندر معمور مستقل على ساحل البحر المالح

يوم الجمعه ٨ صفر

فى الساعة التاسعه من ذلك اليوم مشا المركب من عدن ونرجوه النجاة من المحن ومن بلاء هذا الزمن

يوم السبت ٩ صفر

عصر ذلك اليوم تعدينا مكله ولم نزل نسير بقية النهار والليل كله

يوم الاحد ١٠ صفر

كل ذلك اليوم والليل ونحن نسير متوكلين على اللطيف الخبير

يوم الاثنين ١١ صفر

صبح ذلك اليوم تعدينا جزاير بن خلفان باعانة الكريم الديان

يوم الثلاثاء ١٢ صفر

صبح ذلك اليوم هبت ريح عظيمه وبقيت مستقيمه وبسببها صار المركب يتلاطم بالامواج وهو بشدة الاضطراب وبعد الظهر

هان الامر بارادة رب الارباب

يوم الاربعاء ١٣ صفر

عصر ذلك اليوم تعدينا رأس الحد ولم نزل بقية اليوم والليل فى المسير نجد

يوم الخميس ١٤ صفر

فى الساعه الرابعه ونصف من ذلك اليوم وصلنا بندر مسقط وطرح المركب بها ونزلت الى البلده واقمت بها اربع ساعات وقد اجتمعت بالعالم العامل الشيخ محمد صالح مدرس مسقط بن المرحوم الشيخ محمد مدرس البصره سابقا الشافعى المذهب الفارسى الاصل ونخبة تجارها الحاج عبد الله بن دهنيم ويوسف بن ابراهيم جمال احسن الله لهم الحال ودفع لى يوسف جمال اربعة كتب من البصره الاول من سيدى الجد الشيخ احمد نور افندى الانصارى لازال امره على التوفيق جارى الثانى من اخى الشيخ يوسف آل عبد السلام وقاه الله صروف الايام الثالث من الحاج عبد الوهاب افندى بن الملا قاسم افندى حفظه المعيد المبدى الرابع من ولداى عبد الواحد ومعروف

وارجو ان يكون الشر عنهما مصروف و مطلع كتاب اخى الشيخ يوسف افندى

وحياتكم وحياتكم قسما وفى • عمرى بغير حياتكم لم احلف

لوان روحى فى يدى ووهبتها • لمبشرى بقدومكم لم انصف

فاسرتنى هذه الكتب غاية السرور لكونى اخبرت فيها بصحة الاصحاب والاحباب وحينا كنت فى وسط بلدة مسقط بلغنا نعى المرحوم الشيخ مشارى بن محمد بن مشارى وهو عمدة تجار قيس ومن دهات الرجال وان وفاته فى اليوم السابع عشر من شهر محرم الحرام من هذا العام اسكنه الله دار السلام

فى الساعة السابعة ونصف من ذالك اليوم مشينا من مسقط ولم نزل نجد فى المسير

(مسقط) بندر معمور مستقل على ساحل البحر وبيوتها كثيره واسواقها شهيره وفيها الحلوى الذى ليس لها نظير فى الربع المسكون الا انها الان قد قاربت الخراب والذهاب وعهدى بها من سنة السبعين بعد الف ومائتين من الهجره احسن من الان بكثير سنة الله فى خلقه لارادا الحكمه

واذا تأملت الديار وجدتها • تشقى كما يشقى الانام وتسعد

ولما جزت مسقط وتعديتها تمثلت

تزايد منى الوجد اذ جزت مسقطا • وذكرنى ربع الاحبة مسقطا

فلا تعذلونى فى البكا لانني • انوح كما ناحت على افرخ قطا

يوم الجمعه ١٥ صفر

عصر ذالك اليوم تعدينا سلامه والحمد الله على السلامه وقد مر ذكرها والكلام عليها فى اول هذه الرحله

مساء ذالك اليوم تعدينا جزيرة لارك وجزيرة القسم ومقابلتهما جزيرة هرمز

فى الساعة الواحده ونصف من الليل اول العشاء وصلنا بندر عباس وطرح المركب بها

فى الساعة الخامسه من الليل مشينا من بندر عباس ونستعيذه من شر الجنة والناس ولم نزل نسير حتى الصباح

يوم السبت ١٦ صفر

فى الساعة الخامسه من ذالك اليوم وصلنا بندر لنجه وطرح المركب بها فى الساعة الخامسه ونصف من ذالك اليوم ودعنا الشيخ عبد العزيز بن المرحوم الشيخ عبد اللطيف بن مشارى والحاج عبد الخالق بن الشيخ احمد الانصارى والحاج عبد الله بن بهزاد والشيخ

محمد باقر الفارسي ونزلو فى بندر لنجـه ومراد كل منهم ان يتوجه لمسقط رامه ربنا يصحبهم السلامه

فى الساعة السادسه من ذالك اليوم مشى المركب من بندر لنجه وقد مر التعريف عليها فى اول هذه الرحله ولم نزل نسير بقيـة اليوم والليل كله

يوم الاحـد ١٧ صفر

كل ذلك اليوم وشطرا من الليل مسرى واحد من بعبده اسرى فاراه من اياته الكبرى

فى السـاعه الرابعه من الليل طرح المركب قريبا من بندر ابى شهر وبات حتى الصباح

يوم الاثنـين ١٨ صفر

فى السـاعة الاحدى عشر ونصف من ذالك اليوم وذالك اول شروق الشمس مشى المركب من الموضع الـذى طرح فيه ولم يزل تارة يمشى وتارة يقف حتى وصل لبندر ابى شهر وطرح فيه بالنفس وذلك فى السـاعه الثانيه من النهار واتتنا سفن صغار وجملة اموال لبعض التجار

يوم الثلاثاء ١٩ صفر

صبح ذلك اليوم هبت ريح عظيمه ولم تزل مستقيمه ولعظم الريح لم تأتنا سفن صغار لتأخذ اموال التجار واستمرت الريح حتى انسلخ النهار بارادة العزيز الغفار

يوم الاربعاء ٢٠ صفر

صبح ذلك اليوم اتتنا سفن واخذت بقية اموال التجار المقيمين فى ابى شهر واتتنا سفن فيها مقدار خمسين نفسا مراد بعضهم الوصول للبصره وبعضهم لاعمالها واتانا محمد بن خميس الربان وهو الذى ينظره بدخل المركب خور البصره وقد دفع لى كتاب

من بندر ابى شهر من الحاج صبات العطار بن ملامهدى البصرى تهنية بالحج ومخبرا فيه ببعض حوادث البصره فى الساعة الرابعه من ذلك اليوم مشى المركب من بندر ابى شهر المذكور

وبعد مضى ساعة من مشيه طرح الاان بندر ابى شهر تراراى العين فى الساعة الثامنه من ذلك اليوم مشينا وعلى الله توكلنا وقدمر ذكر ابى شهر والتعريف عليها فى اول هذه الرحله ولم نزل نسير بقية النهار والليل كله

يوم الخميس ٢١ صفر

فى الساعة الثانيه عشر ونصف من ذلك اليوم وذلك بعد طلوع الشمس بساعه دخلنا اول خور البصرة المحروسه

فى الساعة الواحده ونصف من ذلك النهار طرح المركب فى وسط الخور

فى الساعة السادسه ونصف من ذلك النهار مشى المركب من الموضع الذى طرح فيه

فى الساعة التاسعه من ذلك اليوم وقف المركب مقابلا لقلع الفاو وبقى واقفا عن الجريان مقدار ثلثى ساعه وقد طرقت تلغرافين من الفاو الى البصره احدهما لسيدى الجد الشيخ احمد نور افندى والاخر لاخى الشيخ يوسف كان الله لهما مسعف اخبرهما بوصولى الفاو بحال السلامه

ثم مشينا وعلى الله توكلنا وقد مر التعريف على الفاو فى اول هذه الرحله ولم نزل نسير بقية اليوم كله وقت غروب الشمس وصلنا الدواسر وطرح المركب وبات بها

يوم الجمعه ٢٢ صفر

فى الساعة الحاديه عشر الاربع وذلك قبل طلوع شمس ذلك اليوم بنصف ساعه مشينا من الدواسر متوكلين على من بيده السرائر والضمائر لااله الاهو القادر

(الدواسر) قرية من اكبر مقاطعات البصره ونخيلهـا اغلبها مملوكة لاهل البصرة

فى الساعة الواحده من ذلك اليوم وصلنا الفيليه وطرح المركب بها (الفيليه) من اعمال البصره فيها بيوت بناؤها من الاجر والجص ومنزل حاكم تلك الناحيه نصرة الملك الحاج جابر خان بن الحاج مرداو بهـا وبيوته بوسطها بعد نصف ساعة من وصولنا واذا بزورق مقبل على المركب وفيه اخى وبن والدى الشيخ يوسف وابن العم الشيخ محمد بن الشيخ عبد الرحمن العبد السلام فعانقت اخى وضممته الى صدرى والدمع من عينى يجرى

ياعين ان قرب الحبيب وان ناء • تبكين من فرح ومن احزان

فركبت فى زورقه وتوجهنا لنفس مدينة البصره قبيل غروب شمس ذلك اليوم وصلنا اول نهر خورة البصرة المحروسه وممن راباه واقفا بانتظارنا ولدى عبد الواحد كان الله له مساعد وجده الحاج عبدالوهاب افندى بن الملا قاسم افندى سيفى والحاج عبد الكريم افندى بن الحاج محمد المجموعى وجملة اناس من سكان محلتنا المشراق طيبين الاخلاق بعد غروب الشمس بنصف ساعه طلعنا من الخوره متوجهين الى محلنا وممن جاء لملاقاتنا فى ذلك الموضع سيدى الجد الشيخ احمد نور افندى الانصارى ومعه جملة اناس اكابر تعقد عند ذكرهم الخناصر ودخلت منزلى وذلك فى الساعة الواحده من الليل والحمد لله وممن زارنى ليلة الوصول ولم يتأخر حضرة صاحب الفضيله السيد عبدالله افندى الآلوسى القاضى والسيد مصطفى افندى الواعظ المدرس والسيد طه افندى الرديني وبقية اشخاص كبار وبت ليلتى فى بيتى

فالقت عصاها واستقر بها النوى • كما قر عينـا بالاياب المسافر

وذلك ليلة السبت ثالث وعشرين صفر الخير من الاشهر العربيه

وتاسع وعشرين آذار من الاشهر الروميه وحادى وعشرين برج الحمل من البروج الشمسيه سنة الحاديه وتسعين بعد المايتين والالف من الهجرة النبويه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين والحمد لله رب العالمين

وقد ارخ حج مؤلف هذه الرحله التقى النقى الموفق لمراضى الملك المعبود الشيخ على ابن محمود النقشبندى الخصيبى البصرى بقوله

الا يافتى الكواز انت لمبرور • وانت لمقبول وانت لما جور
وانت لك البشرى وانت لك الهنا • واصلك مشموخ وحظك موفور
بزورة طه واعتمار وحجة • وذكرك فى ابناء جنسك مشهور
على ساير المخلوق يابهجة الورى • ويازاكى الاجداد ياحصن ياسور
هديت لعبد الله درا منضما • فقد نار منظوم وقد ضاء منثور
وقد صين مخبوا عن العين لايرا • واما لاحباب القلوب فمنثور
فيا عين اعيان الورا اهل وقتنا • بهم انت معمور لهم انت مانور
وانى والله العظيم لاشتهى • اشم من ازهاربكم جاء مزهور
بوجهك يابدر الدجى سبط احمد • حميد الخصايل من تكنى به النور
فنجاك ربى من مصائب دهرنا • ومن نايبات للقلوب تفور
وصلى وسلم ياالهى على النبى • الشفيع لنا يوم السما تمور
لقدمك الميمون قلت مورخا • فحجك مبرور وسعيك مشكور

وارخ حجه

ايضا الكامل الاديب والفاضل الاريب محمد امين افندى ابن حنش النقشبندى حفظه المعيد المبدى بقوله

اهنى القادم الساعى لحج • بمكة كى يمك الذنب مكا
اداكل مشروط وركن • ولم يترك جميل الفصل تركا

تقي لم يزل يزداد تقوى • ويوتى ماله حتى تزكا
وزار محمدا من بعد حج • فكان له ختام الحج مسكا
خالص جه ارخت لله • حج الشيخ عبدالله نسكا
وارخ حجه

ايضا الشاب الظريف ذى النثر الرايق اللطيف الشيخ عبدالله ابن راشد النجدى بابيات لم ندرج منها الا بيت التاريخ وهو

وعام حج لسان الحال ارخه • بالحج بلغ عبد الله امال

ولما اطلع على هذه الرحله جناب ذى المكرمه والخصال الحميد المسلمه الحاج محمود افندى مجموعى زاده اناله الله مراده قرضها بقوله

هذه الرحلة قد الفها صاحب • الفضل الذى لم ينكر
عام ماحج لبيت الله ذى ال • طول خلاق الورى والبشر
ذاك عبدالله باش اعيان من • قد علا اليوم على كل سرى
ردد الطرف بها وانظر لها • فبها اخبار مالم تخبر
واذا مارمت حجا فالكن • نهجها تحظ بنيل الوطر
ان من امعن فيها نظرا • لاولابد له ان يشترى
نسخة منها لكى ينظرها • ويرى فيها بديع الاثر
كيف وهى دوحة مثمرة • بكلام حسنه كالدرر
كم بها من سادة قد ترجموا • واناس من كبار الاعصر
فاشدد الايدى عليها انها • تحفة قد اهديت فى العمر
مالها من ثمن غير الدعا • فادع للناظم و المبتكر

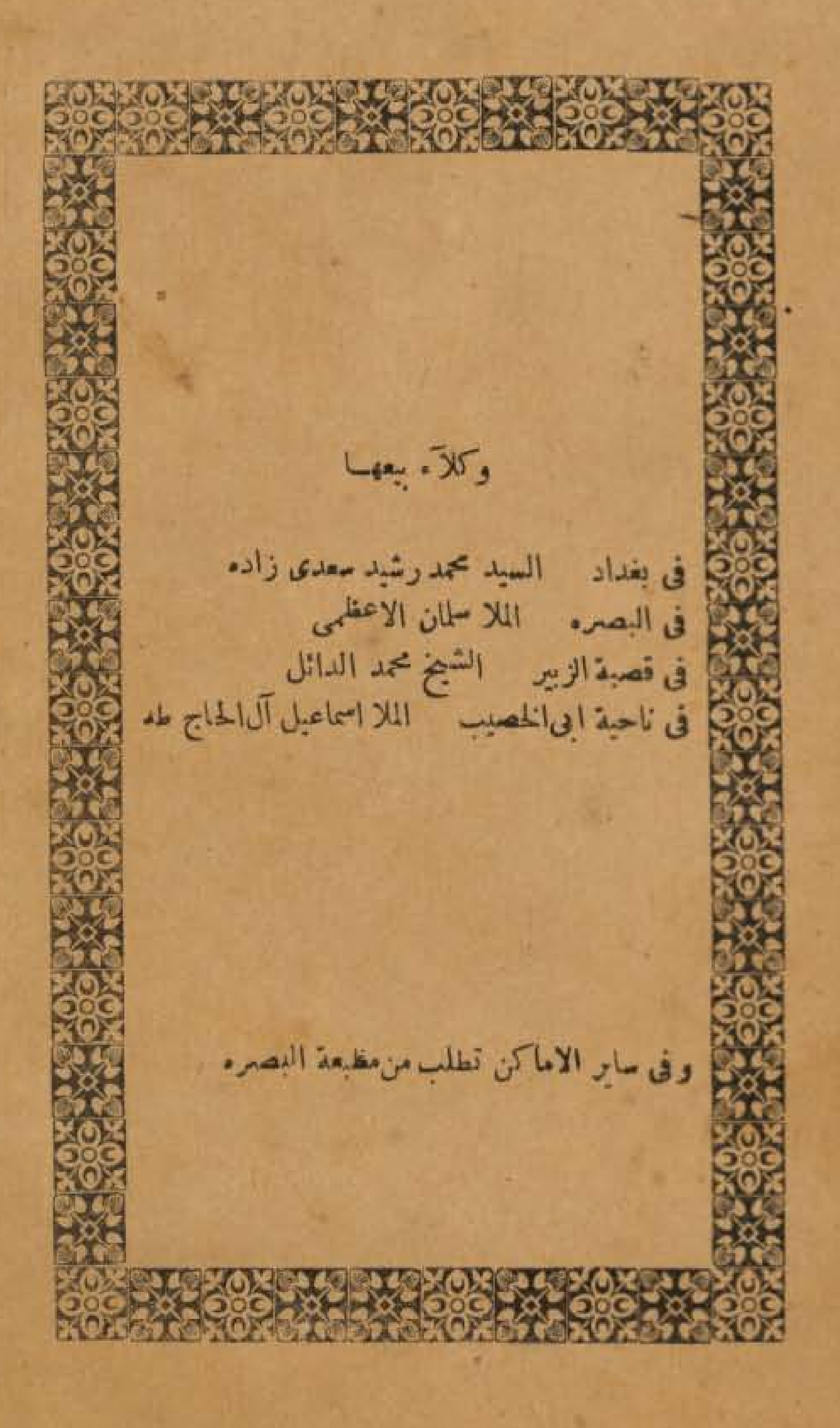
وقرضها ايضا جناب الكامل النجيب الاديب الاريب صاحب العزه ياسين سرى افندى مميز قلم مكتوبى ولايت البصره فقال

لله درك ماجد • حزت المكارم والمحامد

ابدعت فيما قلته • يا ناظم الدرر الفرايد
ياواحدا فى فضله • قدصرت فى ذاالعصرواحد
نلت العلا قدما وقد • قلدت دهرك بالفوايد
يا العبد لله العلى • لا زلت للخلاق عابد
ها انت للاعيان • عين لا ترى اذ ذاك جاحد
اسهرت جفنك للعلا • مذ جفن غيرك عنه راقد
لكم الفخار قد انتمى • وسموه منكم فصاعد
طوقتم جيد الزمان • وقد اكتسى منكم قلايد
الفت ياذا لشهم سفرا • جيدا عذب الموارد
الحاوى المعنى الذى • يهدى الرحيق لكل رايد
هى رحلة فيها السرور • لقد سرا مذ كنت عايد
عودبه عاد الهنا • كل لهذا لعود حامد
مجموعة من فضلها • جمعت على هام الفراقد
طبعت فالقت رقة • فى كل طبع كان جامد

الحمد لله على الانعام والافضال والشكر له على الاحسان والنوال والصلوة والسلام على نور الحقايق والكمال محمد النبى المرسول رحمة للعالمين من ذى الجلال وعلى آله واصحابه التال صلاة وسلاما دايمين متلازمين فى الغدو والاصال امابعد فقد تم طبع هذه الرحله العميمة النفع الجليلة الطبع والوضع المسماة بالفتوحات الكوازيه فى السياحة الى الاراضى الحجازيه للفاضل الهمام سلالة الاماجد الكرام الشيخ عبد الله افندى باش اعيان زاده اناله الله فى الدارين مراده بمطبعتنا ذات الوضع الفايق والطبع الرايق على ذمة الشاب الظريف الاديب الليب عبدالواحد افندى نجل المؤلف المومى اليه لازالت الطاف الله نازلة عليه فباشرهو تصحيحها وبالغ نفسه تنقيحها فجاءت

بحمد الله تقر بها عين الناظر و تنشرح لها النفوس و الخواطر و كان تمام الطبع الباهر و الوضع الزاهر بايام ظل الله فى ارضيه على العالمين و ناصر الحق و اليقين قطب فلك السلطنة الغراء ملاذ ارباب التحقيق و العلماء سلطان البر ين وخاقان البحرين خادم الحرمين الشريفين مولانا امير المؤمنين وحامى حوزة الاسلام و المسلمين السلطان ابن السلطان ملاذ العالمين امير المؤمنين الخليفة الاعظم الغازى عبد الحميد خان الثانى ايده الله و نصره على اعدائه بالقرآن والسبع المثانى وفى زمن ولاية الوزير الخطير المشير الكبير صاحب الدولة و المهابة والراى السديد المقرون بالاصابه حضرة هدايت باشا وفقه الله تعالى لما يحب ويشاؤ ايد الله تعالى المسلمين واعلى كلمة الحق والدين بجاه خاتم المرسلين و آله وصحبه اجمعين وذلك فى الخامس من شهر رمضان المبارك لسنة ثمان وثلاثماية والالف من هجرة من له كمال الشرف صلى الله عليه وسلم



وكلاء بيعها

في بغداد السيد محمد رشيد سعدي زاده
في البصره الملا سلمان الاعظمي
في قصبة الزبير الشيخ محمد الدائل
في ناحية ابي الخصيب الملا اسماعيل آل الحاج طه

وفي ساير الاماكن تطلب من مطبعة البصره